

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

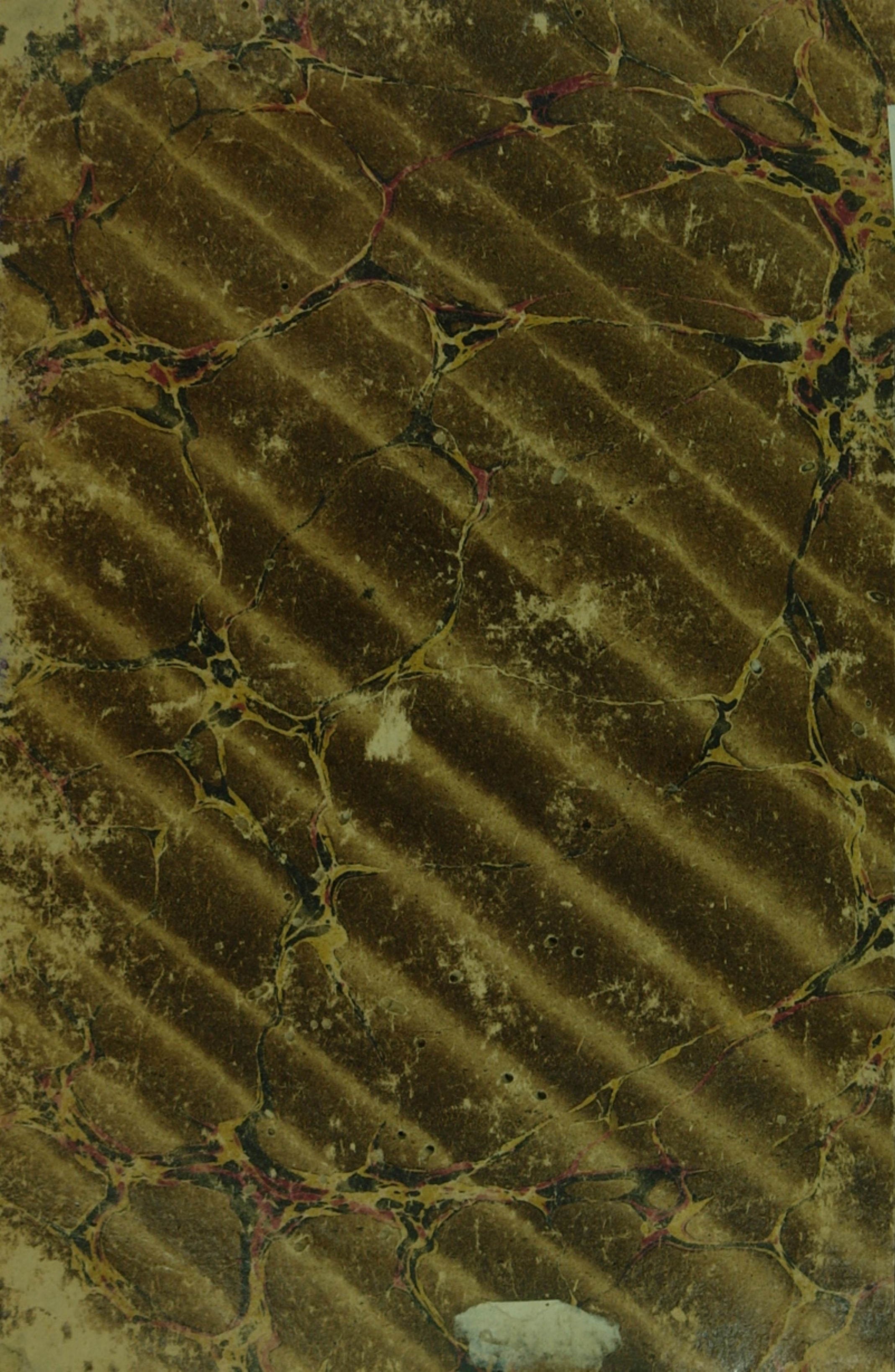
**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



۹  
کتابخانه  
المعاصرة

۱۰



١٦

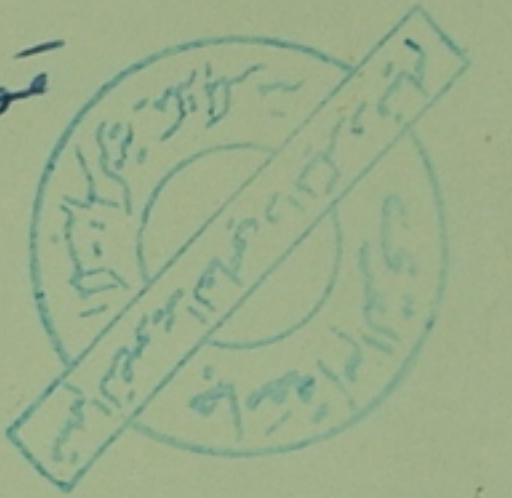
الكتاب

٩١٤ محمد المجدوب الواظلي

العنوان نما كريم معاشره الشيعه  
والسوان [الكلمه] المصنوعه نما كريم عمل

قوم لوط [

٣ ورقه ١٢٠  
١٤٢٠م



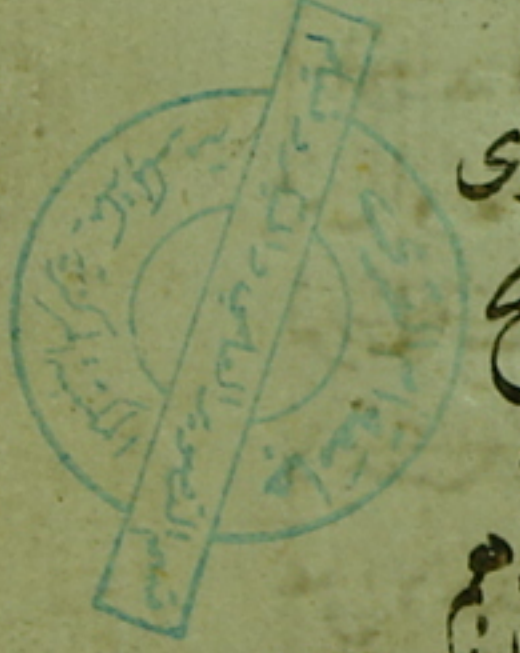
المكتبة  
٢٤٨

# كتاب



## العنوان في تحريم معاشرتنا للشاة والنسوان

تأليف العالم العلامة العروة الفريضة  
 سعادة الاوليا والصالحين مرتبة المرادين  
 مفيد الطالبين قدوة الناسكين وولي  
 مرتبة العالمين الشيخ الزاهد الورع سيدي  
 محمد المجذوب بن سيدي الشيخ القناع  
 عمر بن سيدي القطب الرباني ابو العباس  
 الغري لو انبسطي نفعنا الله ببركاتهم ومدد  
 في الدنيا والاخرة وشفعهم في وجهه الكريم اليه  
 على ما بناه في رويته لطف جنبر  
 والحمد لله وحده



يا عزيز المطيع

لقد...  
يقول العبد الفقير محمد بن عمر الغزي الواسطي الحمد لله رب  
العالمين حمد ايوافى نعمه ويكافى مزيدة والحمد لله الذي بنعمته  
تنورا الصالحات وتنزل البركات **الحمد** سبحانه وتعالى حمدا  
ينفذني به من هواة تلف المعاصي والمخالقات واستكرهه  
شكرا يرفعني به الى اعلا المقامات في الاعمال الصالحات  
واسهدها ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهدها ان نعمها  
عبده ورسوله شهادة تتجني باعداني القيامة **وبعد**  
لما فتح الله سبحانه وتعالى لي مجمع العنوان في تحرير محالطة  
السياب والنسوان تأملت فيه فرايت الناظر اليه  
يقصد الوقوف على ما يتعلق بالنظر الى السباب وتحرير  
اللوطة وما اشبه ذلك لا يجد المقصود منه حتى يتصفى  
من اوله الى اخره لان الكلام في ذلك متحلل في جميع الكتاب  
فربما تشاقر نفس الناظر فيه قبل ان يقع على ما يطلبه فيه  
لا يتنبه اذا فهمه فرايت ان يختصر منه ما يلائم الكلام  
على الاحداث خاصة واحذف باقيه فانه قد عمت البلوي  
بامرهم وشاع ذلك في الناس فاجعله مستقلا بنفسه  
لا يدخل فيه شي بغير **وسميته** كتاب الحكم المصنوط  
في تحرير عمل قوم لو طاسال الله تعالى ان يجعله خالصا  
لوجهه الكريم وان ينفع به من سمعه او نظره وان  
يعايننا من افات المعاصي والمخالقات ويسلك بنا سبيل

اهل

اهل التوفيق والطاعات بفضله ومنه انه على كل شي قدير  
**باب** النظر الى الاحداث وما يتعلق بذلك من  
الشرور والمخالقات **قال** الله تعالى جل ذكره وتقدست  
اسماؤه قل للمؤمنين يؤضون ابصارهم ويحفظوا فروجهم  
**قال** القرطبي رحمه الله تعالى في القريب المنتقى اعلم  
ان راس حواسك المورده للخواطر عليك والتي تكاد ان تدل  
عليك بالانطق وتفسح عن بليتك بلا كلام وتكاد ان تفود  
سائرهما من جميع جوارح بدنك حاسة النظران مقامه  
في البدن مقام الشمس في الدنيا وهي الحاسة التي يدرك  
محسوسها ابد الازمان اعني ان ادراكها ما تقرب منها  
بسرعة ادراكها بعد حسنها وليس بين ادراكها القريب  
والبعيد زمان وسائر الحواس تدرك بزمان وبعدهم  
الادراك بعد ما المحسوس فكما ان الحواس كذلك رباضتها  
باحكام الحافظا قد مرتد بعضها وتدير التماها من اكرم الحركات  
العابده الى الرابضة المحمودة الدالة على شرف النفس  
وكرم المهمة وبحسب ذلك يكون اهلها واتقاع شعاعها  
على ما لا يحل فلا يجد من اقبح الحركات المعدة على الخير الى الزلل  
الدالة على النفس مندالة المهمة فاجعل تعاهدك على ما وقع  
عليه من نظرك من اول افعالك الذي تقدي زمن اصلاحها  
من نفسك واعلم انها اخوف حواسك عليك واقربها الى الاستيلاء  
على عقلك اذ في محسوسها جمال الصور وحسن الاجسام وملاحة

مقال

الحركات ورويق التركيب واصبغت الوجوه وديباجات  
الوجود التي هي افتن المحسوسات تحدها وارقتها مدخلا الى  
القلوب واقواها وسيلة الى النفوس وكذلك كثير مما يحتاج الى اعتقاد  
الجماعات والهروب عن الخواطر فاحذر في هذا الباب ان يخذلك  
الشیطان فيعدل الصبر من نفسك ويصرم لك القوة في عزيمتك  
فيجعل عندك كذلك اذا مدت النظر والتحديق الى ما لا يحل  
والتمايز اعتبار ما لا يجوز اعتبار في خلق الله تعالى عز وجل ونجب  
بتجيب تثنية وانيق تركيبه فيدرجك محارعا لك الى ما يدين  
به الفتنة من ناظر ويربح موقعا من قلبك فان غفلت قليلا  
مكنا له من ناظر او فعلك لا محاله اما في مقابلة من كيت غنيا  
عن الاشتغال بمقابله من نوارع شهواتك واما في الانتقاد  
لها ومضى صرت الى الانتقاد لها صرت الى الحج من الفتنة لا غاية  
لها ولا نهاية اذ العين غير ما بقية من النظر وفعل شهواتها  
كفعل النار التي هي محسوسها ما زيدت حطبار اذت لها وان  
الاحترار من المكروه بالتخفظ من اول اسبابه والترفع الى كل  
جميل مثل الاخذار الى كل قبيح ما اول ودرجات من نزول اولها  
قريب مما يلها صاعدا كان اوها بطا واحسن ما يكون الحزن  
والنظر في تمييز الاسباب التي عنها يتولد الامور فاما تمييز الامور  
في منتهاها كذلك لا يفتي على جاهل فكيف على عالم واعلم  
انها تورثك الفتنة بالتلاخ الصور القاتنة لك وكذلك تورثك  
البطالة ونوديك لبلاده باطالك التحديق على ما لا يعينك

والنظر

والنظر الى ما لا ينفعك وكذلك ايضا قد تحكم عليك في بعض الحالات  
بالخافة وتلومك بالنداه في مثل الاله بكل سمح والنظر الى كل شيء  
وكذلك ايضا قد يشهد عليك في بعض الحركات بالكبر والعجب  
في بعضها بالورع والتواضع فالزمها افضل الحركات التي يمدحها  
في غيرك والبسها بعمل الثياب التي تستجدها في مسولك فانهم  
المواضع التي تحب عليك غضها عما تستهي النظر اليه والذي يحب  
عليك غضها الى معانيه ما تستعمله واي المناظر لا يبقه تورثها  
اعتبارا دايما تورثها افتنانا واي المناظر السمي يكون اقبالها  
عليها تواضعا وتبتلا دايما يكون ذلك فيها سمحا وتشفلا واعلم  
ان اغضاضك بصرك عن النظر الى ما لا تامن ان يكون سببا  
او اجاما للقلب واجبا للسر واصطلاحا للنفس ومادة للارادة  
المهادية واغضاضك عن النظر يوصلك الى موجود غفلك  
الذي يواصل المعرفة بربك لان المعرفة به جميل وغيرتاج  
العقل الصحيح والايان به عز وجل نتاج المعرفة به فاذا صح العقل  
الصحيح والايان به عز وجل نتاج المعرفة به فاذا صح العقل ثبتت  
المعرفة **نصيحة** وينبغي الاحتراز عن النظر الى ما لا يليق  
قال النووي في التبيان ومن ذلك النظر الى ما يليق ويبدد  
الدهن واقبح من هذا النظر الى ما لا يجوز النظر اليه كالامرء  
وغيره فاما الامرء الحسن من غير حاجه فحرام شوا كان  
بشهوة او بغيرها سوا من الفتنة اول ما يامن هذا هو الذ  
الصحيح المختار عند العلماء وقد رض على تحريمه الامام الشافعي